مازال يتلو عرسها املاكها دايرةً في فسقها أفلاكها
كانما إيماننا إشراكها همتها الإضجاع اوابراكها
ونيكة عانية تناكها لابرحت مستنوا حطاكها
يبسبك فيها نطفة سباكها لاعوفيت من شوكة تشاكها
ولا نأى عن نفسها هلاكها

وقال في خضاب الشيب

قل للمسود حين شيب هكذا غش الغواني في الهوى إياها
هيهات عرك ان يقال غرايرا أي الدهاة كدهيهن دهاها
لا تحسبنك خدعتهن بخدعة بل أنت ويحك خادعتك مناها

وقال يعاتب القاسم

لك الخير إني أستزيد ولا أشكو ولا أكفر النعماء ما جرت الفلك
بلى ربما حاولت توثيق عروة وليس لحظ منك أحرزته ترك
فلا تلحيني في العتاب فانما عركتة أديما لا يعصفه العرك
أأحمد نفسي أن تطيب لك الثنا وانت الذي تذكو وانت الذي تزكو
حرمت اذا حظي من الخير كله ولا كان لي في المجد أس ولا سمك
ومالي أستعدي وعدك شامل ومالي أستجفي وملكك لي ملك
وكنت متى استمللت اخفار حرمة سفكت دماء لا يحل لها سفك
ولو كان حظي منك حظا مقاربا صبرت لهضمي فيه لكنه الملك
ولو كان رزءا حسن رايك نكبة ربطت لها جاشي ولكنه الهلك

وما

وماكان من تحنو عليه محاميا لتلقى عليه من زمان له برك
وما انبت حبل الوصل منك أعيذ بفضلك لكن ليس في مثله حبك
وما مرضت تلك العناية مرضة تمست ولكن قد تطرقها نهك
وما ضل رأي فيك مذ عرف الهدى ولا شاب إيماني بسودده الشك
أتاني بظهر الغيب انك عاتب وتلك التي رحب الفضاء لها ضنك
وأنت الذي تمضي الامور بحكمه فلا منعه لوم ولا بذله محك
وان جفاء منك محضا وقسوة لتركك خلا لا يباعده الترك
أتحسبني أدللت إدلال جاهل عليك بمدح لا يخالطه افك
واني لم أحمل بمدحك محمله من الاثم ينهى عنه نسك ولا فتك
ولا حمد لي في أن نشرك طيب ولا حمد للمجداح إن نفح المسك
بلى ربما أنصفته فحمدته أليس لنا في نشر ارواحه شرك
تذكر هداك الله أني سابك وأنك تبر لا يغيره السبك
ومالي في در تحليت عقده من الصنع الا جودة النظم والسلك

وقال في أبي حفص الوراق

يا ابا حفص المبرز في الشعر لقد جدت للاكف برأسك
انت لا شك أكرم الجن والانس والا فعض فوق بجعسك
حلف إن اباك إلى اكنت فيه بل يباليه من بعض بحرسك
رب صفع مشعشع لي في را سك شهاك وقعه صفع نفسك
فتمطيت قيس باع تمام وتناولت من قفاك بخمسك